اميرالدين أبي الفتح مسلم بن محمود نعم بن رسلان الشيرزي رحمه الله تعالى
واما ارتفاع الكعبة فسبع وعشرون ذراعا وعرض الجدار الذي يلي الحجر
احد وعشرون ذراعا وميزاب الكعبة على وسط بيت الحجر ومن الحجر الى
الجدار الاقصى للحجر ستة عشر ذراعا منها سبعة اذرع الا اصبعين من الكعبة
على قواعد ابراهيم عليه السلام كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قد ادخلها
في الكعبة حين بناها فهدمه الحجاج ورده الى الحجر ورد الكعبة على بناء قريش
في الجاهلية وما بين اسكفة باب الكعبة والارض اربع اذرع وعرض
الباب اربع عشر اذرع وارتفاعه ستة اذرع وما بين الحجر الاسود والارض ثلث
اذرع وشبر وبينه وبين الباب تسعة اشبار وتسمى الملتزم ومن دبر الكعبة
باب مسدود على ذراع من الارض وبينه وبين الركن اليماني تسعة اشبار وتسمى
المستجار وما بين موضع الخلوق وهو مصلى آدم عليه السلام الى الركن الشامي
ثمان اذرع وشبر يسير ومنه الى الحجر ستة عشر ذراعا وعرض الباب مما
يلي وجه الكعبة خمسة اذرع غير ثلاث اصابع وعرض الباب الذي يلي دبر الكعبة
ستة اذرع الا اربع اصابع وعرض جدارها ذراعان وفي الكعبة ثلثة اساطين
من خشب ودرجه الى السطح من ازاء الركن الشامي ودرع الطواف حول
الكعبة مائة وخمس وخمسون ذراعا وشبر ودرع الاسبوع الفرو مائة ذرع
وخمسة اشبار قال وذكر قوم ان ابن سام الاكبر ورد مكة وقريش
تبني البيت وتتشاجر في اخراج التقدمة فسالهم ان يولوه ركنا من اركان
فولوه الربع الذي فيه الركن اليماني فبناه فسمي اليماني وفيه قال بعضهم

لنا ابن البيت الذي نعبده ونحو اركانه ما ثنى ابن سام
هو ارثنا آبائنا ولبنيهم دعائم مجد عن ليت ندعا

وقيل انما سمي يمانيا لانه من شق اليمين وبناها والاساس عبد الله
الزبير والحجاج بن يوسف والحسن [illegible] ثياب الكعبة وكان [illegible] تبع قد كسا الكعبة [illegible]

الجاهلية

فاي حليه حبرات وحديث يطول شرحه وهو الذي يقول فيه ذلك
وكسونا البيت الذي حرم الله [illegible] وجعلنا لبابه اقليدا
ولبست الديباج ولبسها بنو العباس الديباج الاخضر الى سنة خمس
واثنين وخمسمائة كساها الامام الناصر ابو العباس احمد الديباج الاسود
لها الى الآن واول من لبسها الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها في الجاهليه
المسوح والانطاع وقال ايضا وذرع ما بين المقام والحجر الاسود خمس وعشرون
ذراعا قال واورد الغزالي في كتاب العقايد ان القرامطة وردت مكة في سنة اثنين
وعشرين وثلثمائة بعد انقطاع الحاج من خوفهم وفسادهم وقطعهم السبيل سبع
سنين فاقاموا بها ثمانية ايام وقتلوا خلقا لا يحصى عددهم واقتلعوا الحجر الاسود
وجميع ما كان في البيت من ذهب وفضة وارتحلوا فتراجع من سلم من الناس
وكانوا يتمسحون بموضع الحجر الى ان اشتراه المقتدر منهم بخمسين الف مثقال
ورده الى مكانه وقال ابو محمد الحسين بن ابراهيم بن زولاق الفقيه في كتابه المؤلف
في اخبار المازرانيين قال لنا الحسن بن احمد اخو ابي الحبيش ورد ابو عبيدة الوليد
البحتري من حلب الى دمشق وابا [illegible] ابن الحبيش الى دار [illegible] وكان تحت يده البلد
المصرية والبعث [illegible] بني العباس فراى البحتري وهو راكب بالشاكرية
فسلم وسايرني فسالته عن مجيئه فقال لاجل ضياعي واملاكي بحلب فرجعت فذكرته
لابي الحبيش [illegible] فقلت شاعر المتوكل فتبجح فقال لا تدخله علي فقلت له
فقال قد شاهد الخلافة والرجال ان يريحانا فتصغر في عينه فقلت له تاخذه
[illegible] حتى تخافونه الخلافة فقال فاي شي [illegible] فقلت خراج خمس سنين قال وكم
المبلغ قلت خمسة آلاف دينار فقال اجعله له على عشر سنين واعظم من ذلك
فقلت له نصله بعشرة آلاف دينار ونأخذ منه حليه قط ولا يصل اليك فقال
ليس [illegible] ينصرف او ينشدني فقلت بل ينشدك فقال لا تدخله علي الكرهان انه هجر
على [illegible] مشغلا ولا اهتز له فانقص في عينه فقال له والله انه استوقف البحتري

Copyright © King Saud University